

Document: EC 2018/103/W.P.2/Add.1
Agenda: 3
Date: 11 October 2018
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

استجابة إدارة الصندوق لتقييم أثر برنامج تسويق محاصيل البستنة لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة في جمهورية كينيا

مذكرة إلى السادة أعضاء لجنة التقييم

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Donal Brown

نائب الرئيس المساعد
دائرة إدارة العمليات
رقم الهاتف: +39 06 5459 2448
البريد الإلكتروني: d.brown@ifad.org

Rodney Cooke

المدير المؤقت
شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2291
البريد الإلكتروني: r.cooke@ifad.org

Esther Kasalu-Coffin

المديرة القطرية، كينيا
رقم الهاتف: +39 06 5459 2920
البريد الإلكتروني: e.kasalu-coffin@ifad.org

لجنة التقييم - الدورة الثالثة بعد المائة
روما، 25 أكتوبر/تشرين الأول 2018

للاستعراض

استجابة إدارة الصندوق لتقييم أثر برنامج تسويق محاصيل البستنة لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة في جمهورية كينيا

- 1- ترحب إدارة الصندوق بنتائج تقييم أثر برنامج تسويق محاصيل البستنة لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة في جمهورية كينيا، الذي أجراه مكتب التقييم المستقل. ويسرها أن تشير إلى أن تقييم الأثر هذا يتسق مع تقرير إنجاز المشروع في تقدير الأداء الإجمالي للمشروع على أنه مرضٍ إلى حدٍ ما. ويعترف تقييم الأثر هذا بأن المشروع قد تزامن مع المراحل الأولى من تنفيذ دستور جديد في البلاد، مما أدى إلى تغييرات كبيرة في السياق القطري، مثل التفويض بأنشطة وزارة الزراعة والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك إلى الحكومات الجديدة في المقاطعات.
- 2- تتفق إدارة الصندوق مع تقدير هذا التقييم بأن أداء المشروع لجهة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة كان مرضياً. كذلك، فإنها ترحب بالاستنتاج القائل بأن الأهداف الموضوعية لمساهمة النساء قد تحققت، وأن أسر المستفيدين التي تترأسها نساء قد سجلت دخولا أعلى من نظيراتها من الأسر التي تترأسها نساء في مجموعات المقارنة.
- 3- توافق إدارة الصندوق على التوصيات التي خرج بها تقييم الأثر هذا، وسوف تكفل اتخاذ إجراءات بشأنها أثناء تنفيذ المشروعات الجارية التي يدعمها الصندوق في كينيا، علاوة على تصميم المشروعات المستقبلية. يرد أدناه استجابة الإدارة المفصلة على كل توصية من التوصيات.
- 4- **التوصية 1: في التدخلات المرتبطة بسلاسل القيمة، يجب تبني نهج شمولي وتسلسل سليم للأنشطة.**
موافقة. توافق إدارة الصندوق على وجوب أن تشمل دراسات وأنشطة سلاسل القيمة سلسلة القيمة بأسرها، عوضاً عن قصرها على حدود المقاطعة مع إيلاء تركيز ضئيل على الأنشطة اللاحقة. وقد تصور تصميم المشروع دراستين وطنيتين النطاق لرفد دراسات سلاسل القيم المستندة إلى المقاطعات، وكان يتوجب على الصندوق السعي بصورة أكثر نشاطاً لإجراء هذه الدراسات. ويتم تبني نهج متكامل حالياً في برامج سلاسل القيمة الجارية في كينيا. من الأمثلة على ذلك برنامج إضفاء الطابع التجاري على منتجات الألبان لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة الذي يعمل مع جملة واسعة من الجهات الفاعلة السابقة واللاحقة في سلاسل قيمة منتجات الألبان. وعوضاً عن التركيز على الحدود الإدارية، فإن هذا البرنامج الجديد يتدخل فيما يُطلق عليه اسم مناطق إضفاء الطابع التجاري على منتجات الألبان، وهي مناطق جغرافية واسعة يتم اختيارها على أساس سلسلة من المؤشرات لإنتاج الحليب وتسويقه واستهلاكه، علاوة على انتشار الفقر فيها.
- 5- **التوصية 2: عند تعزيز العلاقات بين الجهات الفاعلة في سلاسل القيمة، ينبغي توفير الدعم والوقت الكافيين لتنمية القدرات وتشكيل التحولات السلوكية.**
موافقة. توافق إدارة الصندوق على أنه، ولتحقيق الروابط الفعالة على طول سلاسل القيمة، لا بد من الصبر بهدف بناء تحالفات مستدامة أفقياً (بين المزارعين) وعمودياً (بين المزارعين والتجار). وتدرك إدارة الصندوق أن افتقار المزارعين للثقة بالتجار غالباً ما يؤدي إلى إحجامهم عن الانخراط في تدابير التجارة. وبصورة مشابهة، توافق على أن التلاحم بين المجموعة أمر هام لبناء علاقات عمل جيدة ضمن مجموعة المزارعين.

وتبذل المشروعات الجارية للصندوق في كينيا جهودا ملموسة لضمان إيلاء الأولوية لتعزيز قدرات مجموعات المزارعين ورأس المال الاجتماعي، وخاصة عندما تتخرب هذه الجماعات في أنشطة أعمال مشتركة.

6- التوصية 3: ينبغي استهداف أصحاب المبادرات الفردية أو المشروعات الأصغر لتجهيز المنتجات الزراعية ووضع المزارعين كموفرين للمواد الأولية.

موافقة. تتشاطر إدارة الصندوق الشواغل التي عبر عنها التقييم بشأن الصعوبات التي واجهها البرنامج عند الترويج لإشراك مجموعات المزارعين في أنشطة سلاسل القيمة. كذلك، فإنها تحيط علما بالاستنتاج القائل بأن الزيادات في الدخل كانت أساسا تعود إلى أنشطة الإنتاج الزراعي. وبالفعل فإن إضافة القيمة من خلال تجهيز المنتجات مهارة غير شائعة، كما أنها لا تحظى بالأولوية لمعظم المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في كينيا. وأحاطت الإدارة علما أيضا بالتوصية القائلة بالعمل مع عدد صغير من أصحاب المبادرات الأفراد، أو المشروعات الصغيرة إلى متوسطة الحجم للنهوض بأنشطة إضافة القيمة. وفي هذا السياق، وبما يتماشى مع التوصية الثانية، فإن الإدارة تشير أيضا بأن التدريب على نهج المجموعات ودينامياتها، علاوة على مهارات الأعمال، يمكن أن يعزز من قدرات مجموعات المزارعين على إدارة مشروعات صغيرة للتجهيز الزراعي. وبالتالي، فإن الإدارة تفضل ألا تستبعد إمكانية العمل مع مجموعات المزارعين في أنشطة إضافة القيمة، عندما يتم التعبير عن الاهتمام بها، وعندما تتوفر القدرة الكافية لها.

7- التوصية 4: بالنسبة للتدخلات المرتبطة بالبنى الأساسية، ينبغي وضع آليات للتعاون بين أصحاب المصلحة كجزء من استراتيجية البرنامج للخروج.

موافقة. توافق إدارة الصندوق على ملاحظات التقييم. وكما أشار إليه هذا التقييم، فإن المشروع قد نُفذ في فترة انتقالية من نظام مركزي إلى نظام للحكومة يقوم على التفويض بالصلاحيات. ولسوء الحظ، فإن تنفيذ أنشطة البنى التحتية للأسواق قد تباطأ بسبب هذا التحول. ويمثل ذلك أحد العوامل التي أسهمت في الفشل في استكمال أعمال البنى الأساسية، والافتقار إلى تدابير واضحة لملكية هياكل الأسواق. إلا أنه من الهام بمكان الإشارة إلى أن بعض الهياكل قد أُعيدَ إعمارها بالفعل، وأن الحكومات في المقاطعات قد خصصت الأموال لاستكمالها وتشغيلها.

8- تشكر إدارة الصندوق مكتب التقييم المستقل في الصندوق على العملية المثمرة، وعلى ضمان تأصيل الدروس المستفادة من هذه العملية لإدخال المزيد من التحسينات على أداء المشروعات التي يمولها الصندوق في كينيا وفي أماكن أخرى.